

# دور المكتبات الجامعية السعودية في تنمية وتعزيز الوعي المعلوماتي لدى الطلاب: مكتبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل نموذجاً

عادل إسماعيل حمزة محمد ❖

## التمهيد:

هدفت الدراسة في شقها النظري إلى التعريف بمفهوم الوعي المعلوماتي وأهميته وأهدافه، وقد تطرق الباحث إلى بعض المفاهيم المتعلقة بالوعي المعلوماتي والمهارات المتعلقة به ومستوياته، أما الشق التطبيقي للدراسة فتناول فيه الباحث واقع برامج الوعي المعلوماتي بمكتبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، حيث تم التعريف بمكتبة الدراسة وخدماتها وخططها وبرامجها فيما يتعلق بالوعي المعلوماتي. ومن أبرز نتائج الدراسة أن مكتبة الدراسة تؤدي دوراً كبيراً في رفع وتعزيز الوعي المعلوماتي لدى مستخدميها من خلال البرامج التي تنظمها على مدار العام.

**الكلمات المفتاحية:** الوعي المعلوماتي - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل - المكتبات الجامعية - المملكة العربية السعودية.

## مشكلة الدراسة:

وتعددت أنواعها وأشكالها، وفالمستفيد ليست لديه المعرفة والدراية للوصول إلى تلك المصادر والإفادة منها وتوظيفها في أنشطته المختلفة ومن ثم إنتاج معرفة جديدة، فإن المكتبة تكون قد فشلت في أداء رسالتها ودورها. وعليه ينبغي

تسعى المكتبات الجامعية إلى توفير مصادر معلومات متنوعة؛ لتقديم خدمات معلومات جيدة لمستخدميها، في سبيل ذلك تنتهج السبل المتاحة كافة، لكن حتى وإن توافرت المصادر

❖ جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل - المملكة العربية السعودية.

**أهداف الدراسة:**

- تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:
- ١- معرفة ماهية الوعي المعلوماتي وأهميته وأهدافه.
  - ٢- الكشف عن الخدمات التي تقدمها مكتبة الدراسة وذات الصلة ببرامج الوعي المعلوماتي.
  - ٣- التعرف على واقع برامج الوعي المعلوماتي بمكتبة الدراسة.
  - ٤- معرفة العقبات والمشكلات التي تواجه المستفيدين من مكتبة الدراسة عند استخدامهم للمكتبة.

**أهمية الدراسة ومبرراتها:**

تكمن أهمية الدراسة في كونها ستسهم في التعريف بمفاهيم علمية تتعلق بالوعي المعلوماتي وتشارك المعرفة في المجتمع الأكاديمي، فيما يعكس الجانب التطبيقي للدراسة تجربة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، حيث يمكن للنتائج التي ستكشف عنها الدراسة أن تساعد القائمين على أمر المكتبات الجامعية في المملكة العربية السعودية في تصميم برامج بصورة علمية ومقننة لرفع وتعزيز الوعي المعلوماتي لدى الطلاب والمستفيدين كافة.

على المكتبات الجامعية العمل على رفع وتعزيز الوعي المعلوماتي لدى مستفيديها، حتى تتحقق الفائدة القصوى من المكتبة وخدماتها ومصادر المعلومات المتاحة فيها، ومكتبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل كغيرها من المكتبات الجامعية السعودية تسعى إلى إدراك هذه الغاية، وبالتالي تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما الدور الذي يمكن أن تؤديه مكتبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في رفع وتعزيز الوعي المعلوماتي لدى مستفيديها من الطلاب؟

**تساؤلات الدراسة:**

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ١- ما المقصود بالوعي المعلوماتي؟ وما أهميته وأهدافه؟
- ٢- ما الخدمات ذات الصلة بالوعي المعلوماتي التي تقدمها مكتبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل؟
- ٣- ما برامج وخطط مكتبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل لرفع مستوى الوعي المعلوماتي لدى الطلاب؟
- ٤- ما العقبات والمشكلات التي تواجه المستفيدين من مكتبة الدراسة عند استخدامهم للمكتبة؟

**حدود الدراسة:**

الحدود الموضوعية: دور المكتبات الجامعية في رفع الوعي المعلوماتي.  
الحدود المكانية: المكتبة المركزية للطلاب بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في مدينة الخبر بالمملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية: المستفيدون الفعليون من خدمات المكتبة المركزية للطلاب بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

الحدود الزمنية: ١٠ ديسمبر ٢٠١٨م - ١٠ يناير ٢٠١٩م وهي المدة التي تم فيها توزيع الاستبانة واستردادها.

**الدراسات السابقة:**

- دراسة هدى العمودي وفوزية السلمي (١) التي هدفت إلى استكشاف واقع الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز، وقد استخدمت الباحثتان المنهج المسحي والأسلوب الإحصائي لتحليل البيانات، وكانت الاستبانة هي الأداة الرئيسية لجمع البيانات، ومن أهم نتائج الدراسة افتقار أغلب الطالبات من عينة الدراسة للمهارات المكتيبيّة والبحثيّة والتكنولوجية، وأن أكثر الصعوبات التي تواجه الطالبات من عينة الدراسة تتمثل في عدم إلمامهن بكيفية استخدام المكتبة والإفادة من خدماتها.

**مناهج الدراسة: للإيفاء بمتطلبات الدراسة**

استخدم الباحث عدداً من مناهج البحث العلمي وتتمثل في المنهج التاريخي والمنهج الوصفي بشقيه التحليلي ودراسة الحالة، فضلاً عن استخدام المنهج الإحصائي لتحليل البيانات.

**أدوات جمع البيانات:**

تم توظيف عدد من أدوات جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة وهي: المصادر والمراجع بمختلف أنواعها وأشكالها وقد تم توجيه الاستبانة إلى المستفيدين، كما تم توزيع (٦٠) استبانة استرجع منها (٥٦) وهي الأداة الرئيسية لجمع بيانات الدراسة التطبيقية، إلى جانب الملاحظة المباشرة بحكم عمل الباحث بمكتبة الدراسة.

**مجتمع وعينة الدراسة:**

يتمثل مجتمع الدراسة في المستفيدين الفعليين الذين استفادوا من خدمات المكتبة خلال مدة الدراسة الميدانية، حيث بلغ عددهم ٣٥٨ مستفيداً، وقد اختار الباحث عينة عشوائية منهم، وكانت العينة من الطلاب المترددين على المكتبة، حيث بلغ حجم العينة ستين (٦٠) طالباً.

في محو الأمية المعلوماتية، وذلك لمعرفة مظاهر الأمية المعلوماتية وتحديد أسبابها وسبل علاجها في المجتمع الجامعي بالقاهرة.

وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي من خلال استخدام ثلاثة استبيانات تم توجيهها إلى أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا والمرحلة الجامعية الأولى والثالثة لأمناء المكتبات.

ومن أهم نتائج الدراسة: أن من أهم أسباب انتشار الأمية بين أفراد عينة الدراسة هو انتشار الأمية الحاسوبية؛ إضافة إلى نقص المهارات المعلوماتية لديهم. وأوصت الباحثة بعدد من التوصيات أبرزها ضرورة إعداد برامج لمحو الأمية المعلوماتية تشمل جميع فئات المجتمع الجامعي.

- دراسة مفيدة بوسحلة<sup>(٤)</sup> حيث تطرقت الدراسة إلى واقع الوعي المعلوماتي لدى طلبة مرحلة الماجستير بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تبسة في الجزائر، وذلك لتقديم رؤية واضحة عن مدى امتلاكهم لمهارات الوعي المعلوماتي وتحديد الصعوبات التي تواجههم في الحصول على المعلومات داخل مكتبة الكلية.

ومن أبرز نتائج الدراسة: توافر مهارات تحديد الحاجة إلى المعلومات ومهارات تقييمها

- دراسة زينة الحكمانى ومنال الرواحي<sup>(٢)</sup>

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى وعي أعضاء هيئة التدريس بالجامعات في سلطنة عمان باستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، ومدى تلبيتها لاحتياجاتهم والتعرف على الدور الذي تقوم به المكتبات الجامعية للترويج عن مصادرها الإلكترونية.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الاستبانة الأداة الرئيسة لجمع البيانات.

ومن أبرز نتائج الدراسة: وعي أعضاء هيئة التدريس بتوافر مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية العمانية وكان ذلك بنسبة (٩٢٪) من أفراد عينة الدراسة، كما أن (٩٣٪) منهم قد استخدم هذا النوع من مصادر المعلومات، وبينت نتائج الدراسة ان المكتبات الجامعية العمانية تقدم برامج للوعي المعلوماتي تتعلق بالمصادر الإلكترونية وكيفية استخدامها والإفادة منها.

- دراسة داليا الشافعي<sup>(٣)</sup> التي تناولت

ظاهرة انتشار الأمية المعلوماتية في المجتمع الجامعي المصري ومدى توافر المهارات المعلوماتية بين الطلاب، والدور الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس وأمناء المكتبات الجامعية

الثقافة المعلوماتية، من خلال رسم مفهوم للوعي المعلوماتي وأهدافه ووضع معايير له، ورسم الكفايات والقدرات للمجتمع الأكاديمي، من أعضاء هيئة التدريس والطلاب ليكونوا مثقفين معلوماتياً وتقنياً.

**دراسة نايف غزلان<sup>(٦)</sup> تسعى الدراسة إلى تحليل واقع الوعي المعلوماتي لدى طلاب جامعة الكويت في كلياتها المختلفة والتعرف على مدى توافر مهارات الوعي المعلوماتي لديهم، ومعرفة الصعوبات التي تواجههم عند البحث عن المعلومات. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي والمنهج المسحي بشقيه التحليلي ودراسة الحالة، وكانت الاستبانة الأداة الرئيسة لجمع البيانات، ومن أبرز نتائج الدراسة: أن هناك علاقة تناسب بين مستوى الوعي المعلوماتي والفرقة الدراسية التي يدرس فيها الطالب، حيث ترتفع نسبة الوعي لدى الطلاب في الفرق العليا وتنخفض في الدنيا، ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة إيجاد مقررات تتعلق بالوعي المعلوماتي على أن تكون إلزامية لكل الطلاب.**

### الإطار النظري للدراسة:

#### مفهوم الوعي المعلوماتي:

تم تعريف الوعي المعلومات من قبل جمعية المكتبات الأمريكية على أنه: مجموعة من

لدى أفراد عينة الدراسة. كما أظهرت نتائج الدراسة افتقار أغلب عينة الدراسة لمهارات الوصول إلى مصادر المعلومات داخل المكتبة حيث يواجه معظم معوقات في استخدام الأوعية الورقية المتوافرة في المكتبة. ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة وضع برنامج إلزامي للوعي المعلوماتي لطلاب السنة الجامعية الأولى، حتى يكون معيماً لهم على التعليم المستمر.

**دراسة نهلاء داود الحمد<sup>(٥)</sup> هدفت الدراسة إلى البحث عن واقع الوعي الثقافي المعلوماتي، لدى أعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلبة، في كلية التربية الأساسية في جامعة الكويت، وتحديد المهارات لدى المجتمع الأكاديمي، وتحديد المشكلات والمعوقات التي تعترض البحث عن المعلومات، ودور مكتبة الكلية وعمادة المكتبات في دعم البحث العلمي، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي.**

ومن أهم نتائج الدراسة: أن هناك نقصاً في مهارات تحديد طرق البحث عن المعلومة لدى أفراد عينة الدراسة ويرجع السبب في ذلك إلى ضعف الخدمات التي تقدمها مكتبة الكلية محل الدراسة. ومن أبرز توصيات الدراسة: السعي لبناء بيئة مناسبة لتطوير البنية التحتية لتنمية

٤- يسهم الوعي المعلوماتي في خلق أفراد قادرين على التعلم مدى الحياة وقادرين على أن يجدوا ويستخدموا المعلومات بفاعلية؛ لحل المشكلات واتخاذ القرارات.<sup>(٩)</sup>

### مهارات الوعي المعلوماتي في مؤسسات التعليم العالي:

هناك كثير من المهارات التي ينبغي أن يلم بها منتسبو مؤسسات التعليم العالي نذكر منها:

#### ❖ مهارات المعلومات ومهارات تكنولوجيا

**المعلومات:** مهارات المعلومات تعني إلمام الفرد بأشكال وأنواع مصادر المعلومات المختلفة، ومعايير تقييم المعلومات وأخلاقيات استخدامها، هذا إلى جانب معرفة طرق الوصول إلى المعلومات وتحليلها ومعالجتها والقدرة على التفكير النقدي للمعلومات. أما مهارات تكنولوجيا المعلومات فتعني المهارات الأساسية المتعلقة باستخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته؛ هذا فضلاً عن القدرة على التعامل مع البرمجيات الخاصة بقواعد البيانات ومعالجة الكلمات، إلى جانب التمكن من التعامل مع تطبيقات الشبكات.

القدرات التي تتطلب من الأفراد التعرف على وقت الحاجة إلى المعلومات ولديهم القدرة على تحديد المعلومات المطلوبة وتقييمها واستخدامها بفاعلية.<sup>(٧)</sup>

وهناك من يرى أن الوعي المعلوماتي هو المعرفة والإحاطة بأهمية المعلومات واستغلالها وإمكانية التعامل معها في الوقت المناسب وبالقدر المناسب؛ لحل المشكلات المعلوماتية وتلبية الحاجات البحثية بقدرات ذاتية تتناسب مع المتطلبات العصرية للوصول إلى مرحلة النضج المعلوماتي.<sup>(٨)</sup>

### أهمية الوعي المعلوماتي:

١- يعتبر الوعي المعلوماتي جزءاً مهماً ومكماً للتعليم الجامعي، حيث يكسب الفرد القدرة على البحث الذاتي عن المعلومات والاعتماد على النفس في التعليم.

٢- يساعد على تقوية شخصية الأفراد ويسمح لهم بالتحقق من الآراء أو دحضها.

٣- الوعي المعلوماتي يجهز الفرد للاستفادة من الفرص الكامنة في مجتمع المعلومات العالمي، فهو إحدى الكفايات الخمس اللازمة لأداء عمل جيد.

- لديه المقدرة على الوصول إلى مصادر المعلومات المبنية على الحاسوب وغيره من تقنيات المعلومات
- يقيم المعلومات.
- يدمج المعلومات الجديدة مع المعرفة الموجودة لديه سلفاً.
- يستخدم المعلومات في التفكير النقدي وحل المشكلات.

#### مستويات الوعي المعلوماتي:

يمكن تقسيم الوعي المعلوماتي إلى المستويات التالية:

- **الوعي المكتبي:** يتضمن المهارات اللازمة لاستخدام المكتبة باعتبارها مصدراً بحثياً أساسياً للحصول على المعلومات.
- **الوعي بالحاسبات/ الوعي التقني:** وهو القدرة على استخدام الحاسبات الآلية وبرامجها؛ لتنفيذ المهام المختلفة.
- **الوعي البصري:** حيث تؤدي الصورة دوراً بارزاً في نقل وحفظ المعلومات مقارنةً بالوسائل المطبوعة. (١٢)
- **الوعي الرقمي:** هو معرفة وفهم الثورة الرقمية وأبعادها وتطبيقاتها في مجالات المعلومات والاتصالات.
- **الوعي البحثي:** نعني به القدرة على تحديد مفاهيم البحث وإعداد

#### ❖ مهارات الدراسة ومهارات ما بعد

**الدراسة:** مهارات الدراسة هي التي يحتاجها الطالب لاتمام دراسته في مرحلة التعليم العالي مثل: القدرة على إنجاز البحوث والقدرة على جمع المعلومات والوصول إلى المراجع التي تساند المقررات الدراسية وغيرها. أما مهارة ما بعد الدراسة فهي التي تمكن الطالب على أداء دوره بأكمله وجه في أي وظيفة أو نشاط يختاره بعد إتمام دراسته الجامعية. (١٠)

#### خصائص الشخص الواعي معلوماتياً:

- هناك مجموعة من الخصائص التي يتميز بها الشخص الواعي معلوماتياً، يمكن إجمالها في الآتي (١١):
- يكون مدركاً بأن المعلومات الكاملة والدقيقة هي الأساس في صناعة القرار الذكي.
- لديه المقدرة على تحديد حاجته من المعلومات.
- يحدد الأسئلة بناءً على احتياجه من المعلومات.
- يعمل على تطوير إستراتيجيات بحثه لتكون فعالة.

**الدراسة التطبيقية:****التعريف بعمادة شؤون المكتبات بجامعة****الإمام عبد الرحمن بن فيصل :**

**الرؤية:** تتمثل رؤية الجامعة في أن تصبح مكتبات جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل شريكاً مبتكراً ضمن الرسالة الأكاديمية للجامعة، وتدعم تطور المعرفة وتشجذ التفكير النقدي؛ بالإضافة إلى تنمية مهارات استرجاع المعلومات وذلك في اتجاه بناء مجتمع يتيح فرص التعليم مدى الحياة.

**الرسالة:** تتمثل رسالة مكتبات جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في دعم رسالة الجامعة بالأساس من خلال توفير مصادر وبيئة تعلم وبحث تشجع على التفكير النقدي داخل المجتمع الأكاديمي، كما يقوم العاملون بالمكتبات بتوفير الخدمة لقطاع عريض من أعضاء هيئة التدريس والطلاب من خلال عمليات اختيار وتنظيم واسترجاع وإتاحة مصادر المعلومات والمعرفة المختلفة إلى جانب تقديم الإرشادات اللازمة لكل منهم؛ بالإضافة إلى تقديم أنشطة تتجاوز محيط الجامعة؛ لتمتد إلى المجتمع المحيط بها.

**الأهداف:**

❖ توفير مجموعة منظمة من الكتب والدوريات (سواء أكانت المطبوعة أم

إستراتيجية جيدة للبحث وتحديد مصادر المعلومات، وتحديد الوقت اللازم لإنهاء البحث، إضافة إلى القدرة على نقد الأشياء وتحليل المصادر من حيث الكفاية والدقة، والوعي بقوانين حق المؤلف والنشر.<sup>(١٣)</sup>

**دور المكتبة الجامعية في رفع الوعي****المعلوماتي لدى منتسبي الجامعات:**

تؤدي المكتبة الجامعية دوراً مفصلياً ومهماً في تعزيز الوعي المعلوماتي لدى منتسبي الجامعات، حيث تعد من أهم دعائم وركائز مؤسسات التعليم العالي، حيث يلجأ إليها الباحثون وطلاب المعرفة لإشباع حاجتهم المعلوماتية؛ لهذا أصبح على المكتبات الجامعية العمل على تنمية الوعي المعلوماتي لدى منتسبي الجامعة وذلك بعمل الآتي<sup>(١٤)</sup>:

- ١- إتاحة وصول مصادر المعلومات إلى منتسبي الجامعة والمجتمع.
- ٢- تنمية المقتنيات في التخصصات الموضوعية كافة على نحو متوازن.
- ٣- تنظيم مصادر المعلومات بما يتماشى مع أحدث التقنيات والوسائل الحديثة.
- ٤- التعاون مع مرافق المعلومات والجهات ذات الصلة.
- ٥- تدريب المستفيدين.

المثلث من خدمات مكتبات جامعة الإمام  
عبدالرحمن بن فيصل.

❖ تأسيس البنية التحتية المناسبة لتقنية  
المعلومات والاتصالات لجميع مكتبات  
الجامعة من أجل تقديم خدمة ملائمة  
لمستفيديها. (١٥)

**الموارد البشرية بعمادة شؤون المكتبات  
بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل:**

تسعى العمادة إلى تقديم خدمات معلومات  
ذات جودة عالية بمكتبات الجامعة؛ لذلك حرصت  
على توظيف أفراد مؤهلين للعمل بتلك المكتبات  
ممن لديهم خبرة عملية تدعمها خلفية أكاديمية  
ومن مختلف الجنسيات، الجدول الآتي يوضح  
تفاصيل القوى العاملة بعمادة شؤون المكتبات مع  
توضيح مؤهلاتهم العلمية وتخصصاتهم.

الجدول رقم (١) يبين العاملين بعمادة شؤون المكتبات بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل (١٦)

النسبة	التكرار	الدرجة العلمية والتخصص
٪١٤،٩٣	١٠	دكتورة مكتبات ومعلومات
٪٤،٤٨	٣	دكتورة تخصصات أخرى
٪٢٥،٣٧	١٧	ماجستير مكتبات ومعلومات
٪١،٤٩	١	ماجستير تخصصات أخرى
٪١٤،٩٣	١٠	بكالوريوس مكتبات ومعلومات
٪١٩،٤٠	١٣	بكالوريوس تخصصات أخرى
٪٤،٤٨	٣	دبلوم مكتبات ومعلومات

النسبة	التكرار	الدرجة العلمية والتخصص
٪١٠٤٩	١	دبلوم تخصصات أخرى
٪١١٠٩٤	٨	ثانوية عامة
٪١٠٤٩	١	شهادة متوسط
٪١٠٠	٦٧	المجموع

المرجعية بشقيها التقليدي والإلكتروني، وخدمة الإعارة الخارجية لمنتسبي الجامعة وغير منتسبي الجامعة بعد استيفائهم شروطاً معينة، كما تقدم المكتبة خدمة النسخ والطباعة والمسح الضوئي، هذا فضلاً عن خدمة الإحاطة الجارية والبث الانتقائي، وخدمة الفهرس المتاح على الخط المباشر، كذلك نجد خدمة تدريب المستفيدين.

#### وحدة مصادر التعلم والبحث العلمي:

سيتم التركيز على هذه الوحدة دون سواها من أقسام ووحدات المكتبة؛ لأنها المسئولة عن تنفيذ برامج الوعي المعلوماتي في المكتبة لكل المستفيدين (أعضاء هيئة التدريس - طلاب الدراسات العليا - طلاب المرحلة الجامعية الأولى)، يرأس الوحدة عضو هيئة تدريس متخصص في علم المكتبات والمعلومات بدرجة أستاذ مشارك، حيث تنظم هذه الوحدة الدورات التدريبية وورش العمل بصورة مستمرة على مدار العام الدراسي بالتنسيق مع الكليات المختلفة، ويعمل على هذا التنسيق ما يعرف

بالرجوع إلى بيانات الجدول رقم (١) نجد أن حملة ماجستير المكتبات يشكلون الغالبية العظمى من القوى العاملة في مكتبة الدراسة بنسبة بلغت (٢٥٠٣٧٪)، ثم فئة حملة البكالوريوس في التخصصات الموضوعية الأخرى بنسبة (١٩٠٤٠٪) ومن بعدهم حملة الدكتوراه في تخصص المكتبات وحملة البكالوريوس أيضاً بنسبة (١٤٠٩٣٪) لكل منهما، يليهم حملة الثانوية العامة بنسبة (١١٠٩٤٪) ثم حملة الدكتوراه في التخصصات الأخرى وحملة دبلوم المكتبات بنسبة (٤٠٤٨٪) لكل منهما وأخيراً يأتي حملة الماجستير في التخصصات الأخرى وحملة الدبلوم في التخصصات الأخرى وحملة شهادة المتوسط بنسبة (١٠٤٩٪) لكل منهم.

#### خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة:

تقدم المكتبة لمستفيديها خدمات معلومات متميزة، منتهجة في ذلك السبل كافة وتقنيات المعلومات المتاحة، حيث تقدم المكتبة الخدمة

- بمكتبي Liaison Librarian تواصل، فقد تم تحديد مكتبي تواصل لكل كلية من كليات الجامعة مهمته التواصل مع إدارة الكلية؛ لتحديد حاجتها من ورش العمل والدورات التدريبية المتعلقة بالوعي المعلوماتي ومن ثم تحديد موضوع الورشة أو الدورة التدريبية وتاريخ ومكان انعقادها والشخص الذي سيقوم بتنفيذ البرنامج من العاملين في المكتبة، حيث يتم تقديم الورش والدورات التدريبية باللغتين العربية والإنجليزية.
  - وقد تمحورت ورش العمل والدورات التدريبية والمحاضرات حول الموضوعات التالية:
    - كيفية البحث في قواعد المعلومات العامة والمتخصصة.
    - استخدام الفهرس الإلكتروني للمكتبة.
    - شبكة معلومات العلوم Web of Science.
    - محرك البحث Pub Med.
    - أخلاقيات استخدام المعلومات.
    - الانتحال العلمي.
  - محرك البحث الموحد Summon
  - الإفادة من قاعدة معلومات سكوبس Scopus.
  - إستراتيجيات القراءة البحثية.
  - كيفية بناء شبكات تواصل مع الباحثين.
  - إمكانات محرك البحث Google البحثية.
  - كيفية إعداد الأوراق البحثية للمؤتمرات والنشر في الدوريات.
  - استخدام قواعد البيانات الكتب الإلكترونية.
  - إدارة الاستشهادات المرجعية باستخدام برنامج Endnote.
- هذا إلى جانب المحاضرات والجولات التعريفية لطلاب السنة التحضيرية، حيث يتم الإعلان عن البرامج السابقة عبر البريد الإلكتروني الجامعي بإرسال رسائل لكل أفراد الفئة المستهدفة من البرنامج، ومن ثم يتاح رابط للتسجيل.

الجدول رقم (٢) يبين الدورات التدريبية وورش العمل التي تم تنفيذها في العام الدراسي المنصرم

الفئة	عدد الورش	عدد المشاركين من الذكور	عدد المشاركين من الإناث
أعضاء هيئة التدريس	١٥٩	٦٠٦	٤٩٣
طلاب المرحلة الجامعية الأولى	٢٩٩	٣٥٢٥	٦٧١٢
طلاب الدراسات العليا	١٨١	٧٣٨	٢٠٥٠
أعضاء هيئة التدريس والطلاب	٨٦	٦٢٢	١٤٤٦
المجموع	٧٢٥	٥٤٩١	١٠٧٠١

أما في العام الدراسي الحالي فقد تم تنفيذ (٤٠٨) ورش عمل خلال الفصل الدراسي الأول الذي ينتهي بنهاية شهر ديسمبر الفائت. (١٧)

### تحليل الاستبانة:

الجدول رقم (٣) يبين أفراد عينة الدراسة حسب المسار الدراسي

النسبة	التكرار	المسار الدراسي
%٣٥,٧٢	٢٠	المسار الصحي
%٢٦,٧٩	١٥	المسار الهندسي
%١٦,٠٧	٩	الآداب والعلوم الإنسانية
%٢١,٤٣	١٢	الحاسوب وتقنية المعلومات
%١٠٠	٥٦	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة ٣٥,٧٢% من أفراد عينة الدراسة من طلاب المسار الصحي، و٢٦,٧٩% منهم يدرسون في المسار الهندسي. أما طلاب الآداب والعلوم الإنسانية فكانت نسبتهم ١٦,٠٧% من أفراد عينة الدراسة بينما كانت نسبة طلاب الحاسوب وتقنية المعلومات ٢١,٤٣%.

الجدول رقم (٤) يبين معدل تردد المستخدمين على المكتبة

النسبة	التكرار	معدل التردد
%٢٣,٢٢	١٣	يوميًا
%٤٨,٢٢	٢٧	مرة واحدة في الأسبوع
%١٧,٨٦	١٠	مرة في الشهر
١٠,٧٢	٦	عند الحاجة فقط
%١٠٠	٥٦	المجموع

بالرجوع إلى الجدول رقم (٤) نجد أن ٢٣,٢٢% من الأفراد يترددون على المكتبة بصورة يومية، و٤٨,٢٢% منهم مرة واحدة في الأسبوع، بينما ١٧,٨٦% يترددون على المكتبة مرة واحدة في الشهر، أما ١٠,٧٢% منهم فيترددون على المكتبة عند الحاجة فقط.

الجدول رقم (٥) يبين الغرض من زيارة المستفيدين للمكتبة

النسبة	التكرار	الغرض من زيارة المكتبة
٪١٥٥	٣١	الاطلاع والمذاكرة
٪٩٥	١٩	الإعارة
٪١٠٥	٢١	الطباعة والنسخ
٪١٤٥	٢٩	الاستفادة من غرف المذاكرة الجماعية
٪١٩	٣٨	استخدام مصادر المعلومات المتاحة في المكتبة
٪١٤٥	٢٩	كتابة بحث
٪١٧٥	٣٥	استخدام معمل الحاسب للدخول على قواعد البيانات الإلكترونية
٪١٠٠	٢٠٠	المجموع

مصادر المعلومات المتاحة في المكتبة. أما غرض كتابة بحث فقد أشار إليه ما نسبتهم ٪١٤٥ من أفراد عينة الدراسة، وكان استخدام معمل الحاسب للدخول على قواعد البيانات الإلكترونية غرض ٪١٧٥ من أفراد عينة الدراسة عند زيارتهم للمكتبة.

توضح بيانات الجدول رقم (٥) أن ٪١٥٥ من أفراد عينة الدراسة يزورون المكتبة بغرض الاطلاع والمذاكرة، ونسبة ٪٩٥ من أجل الإعارة الخارجية للمكتب، بينما كان غرض ٪١٤٥ منهم الاستفادة من غرف المذاكرة الجماعية الموجودة في المكتبة، وذكر ٪١٩ منهم أن غرضهم هو استخدام

الجدول رقم (٦) يبين أكثر أنواع مصادر المعلومات استخداماً من قبل المستفيدين للحصول على المعلومات

النسبة	التكرار	مصادر المعلومات
٪٣٤١٧	٤١	الكتب المطبوعة
٪١٨٣٣	٢٢	الدوريات والمجلات المطبوعة
٪٣٩١٧	٤٧	قواعد البيانات الإلكترونية
٪٢٥	٣	الرسائل الجامعية
٪٥٨٣	٧	المطبوعات الحكومية
٪١٠٠	١٢٠	المجموع

ولمعرفة أكثر أنواع وأشكال مصادر المعلومات استخداماً من قبل أفراد عينة الدراسة نجد الإفادة في الجدول رقم (٦)، حيث أشار ١٧،٣٤٪ من أفراد عينة الدراسة إلى استخدام الكتب المطبوعة، بينما استخدم ١٨،٣٣٪ منهم الدوريات والمجلات المطبوعة. أما قواعد البيانات الإلكترونية فقد نالت ما نسبته ١٧،٣٩٪، ثم نجد الرسائل الجامعية بنسبة ٢،٥٪ والمطبوعات الحكومية ٥،٨٣٪.

الجدول رقم (٧) يبين معرفة أفراد عينة الدراسة بمفهوم الوعي المعلوماتي

هل لديك معرفة بمفهوم الوعي المعلوماتي؟	التكرار	النسبة
نعم	٧	١٢،٥٪
لا	٤٩	٨٧،٥٪
المجموع	٥٦	١٠٠٪

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن ١٢،٥ فقط من أفراد عينة الدراسة لديهم معرفة بمفهوم الوعي المعلوماتي، بينما ٨٧،٥٪ منهم ليست لديهم هذه المعرفة.

الجدول رقم (٨) يبين قيام المكتبة بالتعريف عن خدماتها حسب رأي المستفيدين

هل تقوم المكتبة بالتعريف عن خدماتها؟	التكرار	النسبة
نعم	٤٩	٨٧،٥٪
لا	٧	١٢،٥٪
المجموع	٥٦	١٠٠٪

بالرجوع للجدول السابق فقد ذكر ٨٧٪ من أفراد عينة الدراسة أن المكتبة تقوم بالتعريف عن خدماتها، بينما ذكر ١٢،٥٪ منهم أن المكتبة لا تقوم بذلك.

الجدول رقم (٩) يبين حضور المستفيدين للدورات التدريبية والمحاضرات وورش العمل التي تقيمها المكتبة

هل سبق وأن حضرت أي محاضرات أو دورات تدريبية أو ورش عمل قامت بها المكتبة؟	التكرار	النسبة
نعم	٥٢	٩٢،٨٦٪
لا	٤	٧،١٤٪
المجموع	٥٦	١٠٠٪

توضح بيانات الجدول السابق أن ٩٢،٨٦٪ من أفراد عينة الدراسة قد حضروا محاضرات أو دورات تدريبية أو ورش عمل نظمتها المكتبة، بينما أشار ٧،١٤٪ منهم إلى عدم حضورهم لأي من هذه البرامج.

الجدول رقم (١٠) يبين المحاضرات والدورات التدريبية وورش العمل التي حضرها أفراد عينة الدراسة

النسبة	التكرار	موضوع المحاضرة، الدورة، الورشة
٪٢٢،٣٢	٥٢	محاضرة تعريفية عن المكتبة وخدماتها
٪٢٢،٣٢	٥٢	كيفية استخدام الفهرس الآلي للمكتبة
٪٢٢،٣٢	٥٢	كيفية الوصول وإيجاد الكتب ومصادر المعلومات الأخرى على أرفف المكتبة
٪٢٢،٣٢	٥٢	كيفية استخدام قواعد البيانات الإلكترونية
٪١،٢٩	٣	جريمة الانتحال العلمي وبرامج كشف الانتحال العلمي
٪٩،٤٤	٢٢	إدارة الاستشهادات المرجعية باستخدام برنامج End Note
٪١٠٠	٢٣٣	المجموع

الأخرى على أرفف المكتبة، ونسبة ٪٢٢،٣٢ حضروا دورة تدريبية عن كيفية استخدام قواعد البيانات الإلكترونية. أما ورشة العمل حول برنامج إدارة المراجع والاستشهادات المرجعية End Note فقد حضرها ٩،٤٤٪ وأخيراً ورشة الانتحال العلمي وبرامج كشف الانتحال العلمي فقد حضرها ١،٢٩٪ من أفراد عينة الدراسة.

يوضح الجدول السابق البرامج التي حضرها أفراد عينة الدراسة ولها صلة بتعزيز الوعي المعلوماتي، حيث أشار ٪٢٢،٣٢ إلى حضورهم محاضرة تعريفية عن المكتبة وخدماتها، بينما حضر ٪٢٢،٣٢ برنامج عن كيفية استخدام الفهرس الآلي للمكتبة، وأيضاً ٪٢٢،٣٢ حضروا برنامجاً تدريبياً عن كيفية الوصول وإيجاد الكتب ومصادر المعلومات

الجدول رقم (١١) يبين معرفة أفراد عينة الدراسة بكيفية التوثيق وقضايا الملكية الفكرية

النسبة	التكرار	لدي معرفة بكيفية التوثيق وقضايا الملكية الفكرية
٪٣٧،٥	٢١	نعم
٪٦٢،٥	٣٥	لا
٪١٠٠	٥٦	المجموع

بما أن المكتبة تخدم مجتمعاً أكاديمياً فمن الأشياء الضرورية التي يفترض أن يكون المستفيد ملماً وعارفاً بها كيفية التوثيق والقضايا المتعلقة بالملكية الفكرية، فتشير بيانات الجدول أعلاه إلى أن ٣٧,٥٪ من أفراد عينة الدراسة لديهم معرفة بهذه الأمور، بينما ٦٢,٥٪ منهم ليست لديهم هذه المعرفة.

الجدول رقم (١٢) يبين الصعوبات التي تواجه أفراد عينة الدراسة عند استخدامهم للمكتبة

النسبة	التكرار	الصعوبات والمشكلات
٦,١١٪	٨	عدم المعرفة بالخدمات التي تقدمها المكتبة
٩,٩٢٪	١٣	عدم معرفة استخدام الفهرس الآلي للمكتبة
٢٣,٦٧٪	٣١	عدم معرفة نظام التصنيف المتبع في المكتبة
٢٢,١٤٪	٢٩	صعوبة الوصول إلى مصادر المعلومات على أرفف المكتبة
١٦,٧٩٪	٢٢	عدم الإلمام بكيفية استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية
١٩,٨٥٪	٢٦	عدم المعرفة بكيفية اختيار أفضل المصادر التي تناسب بحثي
١,٥٣٪	٢	عدم تعاون وتجاوب العاملين في المكتبة مع المستفيدين
١٠٠٪	١٣١	المجموع

٢٢,١٤٪ من عينة الدراسة، وذكر ١٦,٧٩٪ معاناتهم من عدم الإلمام بكيفية استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، وبعض أفراد عينة الدراسة يعانون من عدم معرفتهم باختيار المصادر المناسبة التي تشبع حاجتهم المعلوماتية وكانت نسبتهم ١٩,٨٥٪، بينما أشار ١,٥٣٪ من المستفيدين إلى عدم تعاون وتجاوب العاملين في المكتبة.

### النتائج:

بناءً على البيانات والمعلومات التي تم جمعها وتحليلها، فقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

ومعرفة الصعوبات والمشكلات التي تواجه أفراد عينة الدراسة عند استخدامهم للمكتبة والإفادة من خدماتها، نجد الإجابة في بيانات الجدول رقم (١٢)، حيث ذكر ٦,١١٪ من أفراد عينة الدراسة عدم معرفتهم بالخدمات التي تقدمها المكتبة، بينما يواجه ٩,٩٢٪ عدم المعرفة باستخدام الفهرس الآلي للمكتبة، أما ما نسبته ٢٣,٦٧٪ من أفراد العينة يواجهون مشكلة عدم معرفة نظام التصنيف المتبع في المكتبة، وهناك من يشتكي من صعوبة الوصول إلى مصادر المعلومات على أرفف المكتبة وكانت نسبتهم

٧- أهم المشكلات التي تواجه أفراد عينة الدراسة هي عدم معرفتهم بنظام التصنيف المستخدم في المكتبة ما يصعب عملية وصولهم إلى مصادر المعلومات على أرفف المكتبة.

### التوصيات:

عطفًا على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

١- أن تعمل عمادة شؤون المكتبات بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالتعاون مع الجهات المختصة في الجامعة على إدخال مقرر دراسي خاص بالوعي المعلوماتي لطلاب السنة التحضيرية وآخر لطلاب الدراسات العليا في كل الجامعة.

٢- تنظيم دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجال الوعي المعلوماتي تكون إلزامية لأعضاء هيئة التدريس الجدد، على أن يتم ربط الترقى من درجة إلى درجة للقدامى منهم بحضور ساعات محددة من برامج الوعي المعلوماتي، على أن يتم ربطها بالمقررات الدراسية التي يقومون بتدريسها.

٣- أن تقدم المكتبة للمستفيدين (أعضاء هيئة التدريس والطلاب) محاضرات تتناول

١- أن مكتبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل تؤدي دوراً كبيراً في رفع وتعزيز الوعي المعلوماتي لدى مستفيديها، وذلك من خلال ورش العمل والدورات التدريبية والمحاضرات التي تقوم بتنظيمها عبر وحدة مصادر التعلم والبحث العلمي.

٢- كشفت الدراسة أن ٨٧,٥٪ من أفراد عينة الدراسة ليس لديهم معرفة بمفهوم وماهية الوعي المعلوماتي كمصطلح علمي.

٣- أن ٩٢,٨٦٪ من أفراد عينة الدراسة قد حضروا برنامجاً أو أكثر يتعلق بالوعي المعلوماتي نظمته مكتبة الدراسة.

٤- أغلب أفراد عينة الدراسة يدرسون في المسار الصحي، حيث بلغت نسبتهم ٣٥,٧٢٪.

٥- معظم المستفيدين من أفراد عينة الدراسة يترددون على المكتبة مرة واحدة في الإسبوع، وكان غرضهم الأساسي لدخول المكتبة هو استخدام معمل الحاسب الآلي للدخول إلى قواعد البيانات الإلكترونية.

٦- اتضح أن أكثر أنواع مصادر المعلومات استخداماً من قبل أفراد عينة الدراسة هي قواعد البيانات الإلكترونية.

تجربتها في مجال برامج الوعي المعلوماتي للجامعات السعودية الأخرى، على أن تستفيد هي أيضاً من تجارب الآخرين.

٦- أن تعمل مكتبة الدراسة على توظيف مواقع التواصل الاجتماعي لتقديم برامج الوعي المعلوماتي لمستفيديها، مع إنشاء قناة على اليوتيوب تتاح فيها فيديوهات توضح خدمات المكتبة وكيفية الإفادة منها.

المفاهيم الأساسية المتعلقة بالوعي المعلوماتي وأهميته وأهدافه ومستوياته.

٤- التركيز على الدورات التدريبية وورش العمل المتعلقة بكيفية الوصول إلى مصادر المعلومات على أرفف المكتبة، وكيفية استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عبر موقع المكتبة.

٥- أن تعمل عمادة شؤون المكتبات بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل على نقل

## المصادر والمراجع

- ١- أمنية خير توفيق. الوعي المعلوماتي ومهاراته لدى الأفراد- القاهرة: دار الثقافة العلمية، ٢٠١٠م- ص ١٢٣.
- ٢- تايلور جوي. الوعي المعلوماتي ومراكز مصادر التعلم / تأليف تايلور جوي؛ ترجمة حمد إبراهيم العمران- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٨م- ص ٢٧
- ٣- جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل- عمادة شؤون المكتبات. التقرير السنوي لعمادة شؤون المكتبات للعام الجامعي ١٤٣٨- ١٤٣٩هـ / ٢٠١٧- ٢٠١٨م. ص ١٤-١٥
- ٤- المرجع السابق. ص ص ٤٠-٤٢.
- ٥- داليا حسن الشافعي. الأمية المعلوماتية في المجتمع الجامعي بالقاهرة: دراسة ميدانية.. إشراف نبيلة خليفة- القاهرة: جامعة القاهرة، ٢٠٠٥م (رسالة ماجستير).
- ٦- زينة بنت صالح الحكمانى، منال بنت خلف الرواحى. الوعي المعلوماتي بالمصادر الإلكترونية في المكتبات الجامعية بسلطنة عمان من قبل أعضاء هيئة التدريس- دراسة مقدمة لمؤتمر جمعية المكتبات المتخصصة العشرين - فرع الخليج العربي- (الدوحة مارس ٢٠١٤م).
- ٧- عبد العزيز عبد الحميد عامر. الوعي المعلوماتي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة الزاوية: دراسة للواقع والتخطيط للمستقبل- المجلة العربية للدراسات المعلوماتية- عه (يناير ٢٠١٥) متاع على:  
<http://Journal.psiscs.com.sa/index.php/asj/article/view/94>
- ٨- مفيدة بوسحلة. الوعي المعلوماتي لدى طلبة طور الماجستير: دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تبسة- الجزائر- المجلة العربية للمعلومات- مج ٢٥، عدد خاص (٢٠١٥) ص ص ١٢٤-١٣٩.
- ٩- مها أحمد إبراهيم. أبعاد الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا بالجامعات السعودية- ورقة علمية تم تقديمها لأعمال مؤتمر جمعية المكتبات والمعلومات السعودية الخامس- (جدة ٢٠٠٨م).
- ١٠- ناريمان إسماعيل متولى. رفع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين في مكتبة الملك عبد العزيز العامة وانعكاساته على التنمية الثقافية والتطوير البحثي- مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج ١٤، ع ٢٤ (٢٠٠٨)، ص ص ١٤٣-١٤٤.

مجلة دراسات المعلومات - ع٣ (سبتمبر ٢٠١٨) - ص ص ١٦١ - ٢٢٤ .  
١٥- هدى محمد العمودي، فوزية فيصل السلمى. مرجع سابق- ص ١٦٧ .

16- American Library Association. Information Literacy Competency Standards for Higher Education.-Available at:  
<http://www.ala.org/Template.cfm?Section=Home&template=/ContentManagement/ContentDisplay.cfm&ContentID=2696213/11/2018>

16- Availableat:

<https://www.iau.edu.sa/ar/administration/deanships/deanship-of-library-affairs/about13/11/2018>

١١- نايف غزلان العازمي. الوعى المعلوماتى لدى طلاب جامعة الكويت: دراسة تقييمية؛ إشراف شريف كامل شاهين- القاهرة: جامعة القاهرة، ٢٠١٣ (رسالة ماجستير).

١٢- نهلاء داود حمود. الوعى المعلوماتى: دراسة تطبيقية على المجتمع الأكاديمى في كلية التربية الأساسية في الكويت. - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. - مج ١٧، ع ٢ (يونيو- نوفمبر ٢٠١١) ص ص ١-٣٣

١٣- نهلاء داود حمود. مرجع سابق- ص ٧.

١٤- هدى محمد العمودي، فوزية فيصل السلمى. الوعى المعلوماتى في المجتمع الأكاديمى: دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز-